

منوعات 036 أحكام النساء 7 تفسير سورة التحريم للشيخ

مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين
بركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا وياكم في ديننا - 00:00:43
وان يعلمنا ما جهلنا من كتاب ربنا ومن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وان يجعل هذا العلم حجة لنا يوم نلقى ربنا لا حجة علينا اللهم
امين اقولها وبالله تعالى التوفيق - 00:01:00
تناوله ان شاء الله تعالى معكم في هذا المجلس تفسير سورة التحريم اذ هي تحوي كما كبيرا من الاحكام المتعلقة بالنساء فيقول
مستعينا بالله عز وجل ان هذه السورة الكريمة - 00:01:17
صورة مدنية كما لا يخفى عليكم والصور المدنية شأنها انها تعالج في كثير من الاحيان قضايا الاسرة المسلمة وقضايا المسلمين
الداخلية كما يقولون بينما السور المكية تعالج في اكثر قضاياها - 00:01:33
امور الاعتقاد وذكر الجنة والنار ونحو ذلك فيقول الله سبحانه وتعالى في هذه السورة المباركة تحريم يا ايها النبي لما تحرم ما احل
الله لك ابتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم - 00:01:55
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم فخطاب وجه الى النبي صلى الله عليه وسلم خطاب كريم هزي للنبي
الامين صلى الله عليه وسلم وعضو لطيف وجه للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:02:15
وكثيرا ما يوجه هذا العتب اللطيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كي تستفيد امته من ذلك عليه صلوات الله وسلامه كما قال
الله سبحانه وتعالى له في اية اخرى - 00:02:37
عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. هنا تلتطف في الخطاب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبيان لمنزلته في الفضل وذلك بقوله تعالى - 00:02:53
يا ايها النبي فلم يقل له يا محمد ولا في اية اية من كتاب الله انما يقول له يا ايها النبي يا ايها المزملي يا ايها المدثر يا ايها الرسول -
00:03:12
هكذا النداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم في تلتطف في الخطاب كما هو واضح يا ايها النبي خطاب لرسول الله صلوات الله
وسلامه عليه والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:29
على ثلاثة اقسام خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يراد به هو وامته فيكون الخطاب في صورته للنبي عليه الصلاة والسلام لكنه عام
للنبي صلى الله عليه وسلم وامته وخطاب اخر لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:48
المراد منه امته فقط وخطاب ثالث للنبي صلى الله عليه وسلم يراد به هو وامته يراد به هو نفسه فقط عليه الصلاة والسلام خطاب
للسلوات وامته خطاب للامة فحسب وان كان في صورته موجه للرسول - 00:04:11
عليه الصلاة والسلام خطاب ثالث للنبي فحسب على النبي صلى الله عليه وسلم ومن الخطاب الموجه للرسول ويشمله ويشمل امته

قول الله سبحانه وتعالى يا ايها النبي اذا طلقت النساء فالخطاب مصدر بقوله تعالى - [00:04:34](#)

يا ايها النبي لكنه خطاب وجه للنبي ولاصحابه معه ولعموم امته صلى الله عليه وسلم خطاب للرسول هو وحده المراد به يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن - [00:04:57](#)

الى قوله وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين فهذه الواهبة كانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم دون سائر الامة - [00:05:19](#)

فلا يحل لامرأة ان تهب نفسها لرجل اخر غير رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يكون الزواج المعروف بولي وشهود وصادق كما هو معلوم اما الذي يفعل من مجيء فتاة الى رجل - [00:05:40](#)

او مجيء امرأة الى رجل وقولها له زوجتك نفسي فهذا باطل ولا يصح هذا الوهب لا يكون الا للنبي صلى الله عليه وسلم فحسب قال تعالى وامرأة مؤمنة او اذا قالت المرأة لرجل وهبت لك نفسي - [00:06:00](#)

او زوجتك نفسي حتى بدون ولي ولا شهود ولا صادق فهذا باطل. قال تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين - [00:06:21](#)

اي لك دون غيرك من امتك يا رسول الله اما الخطاب الثالث الذي هو في صورته للنبي لكن تراد امته فمنه قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا - [00:06:40](#)

اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما فالخطاب في صورته لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لم يكن للرسول انذاك اب ولا ام على قيد الحياة - [00:07:01](#)

انما كان قد مات وهو صغير صلى الله عليه وسلم ابوه مات قبل ان يولد وامه ماتت وهو في المهد عليه الصلاة والسلام فمن ثم قوله تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما - [00:07:20](#)

وان كان في صورته للنبي عليه الصلاة والسلام لكن تراد منه امته فنرجع الى الخطاب في قوله تعالى يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك هذا الخطاب في صورته للرسول - [00:07:40](#)

عليه الصلاة والسلام وهو يحمل تلطفا في الخطاب مع النبي صلى الله عليه وسلم لكن يراد النبي ومعه الامة. فالكل مراد بهذا الخطاب لا يحل لاحد ان يحرم ما احله الله له - [00:07:58](#)

ولا ان يحل ما حرمه الله عليه ودلت الآية الكريمة على ان الذي يحل ويحرم هو الله سبحانه وتعالى وما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم من امور - [00:08:16](#)

او نواه في التحليل والتحريم انما ذلك بتوقيف من الله سبحانه وتعالى له فالنبي لا يحل لا يحل شيئا ولا يحرم شيئا الا بامر الله له في هذا الباب او بني الله له - [00:08:33](#)

في هذا الباب. انما هو مبلغ عن الله عز وجل ما امر بتبليغه كما قال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته - [00:08:56](#)

فاذا كان هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل ولا يحرم من تلقاء نفسه انما يحل ما امر بابلاغه للناس من ان الله احله او يذكر ما حرمه الله على الناس - [00:09:14](#)

عليه الصلاة والسلام اذا كان هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم تغييره من باب اولى فلا يحل لملك ولا لرئيس ولا لوزير ولا لمحافظ ولا لكبير ولا لصغير - [00:09:35](#)

قال لامام صاحب مذهب ولا لغير هؤلاء ان يحللوا شيئا حرمه الله ولا ان يحرموا شيئا احله الله سبحانه وتعالى وليس لعابد ولا لناسك ان يحرم اشياء على نفسه بزعمه يتقرب بها - [00:09:52](#)

الى الله سبحانه وتعالى فالتحليل والتحريم امرهما الى الله سبحانه وتعالى هو الذي يحل يحل وهو الذي يحرم يحرم سبحانه وتعالى ودل على هذا المعنى الجميل ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:14](#)

في قصة الملعنة ملآنة تعرفون قصتها وهي امرأة رماها زوجها بالزنا والعياذ بالله فانكرت ذلك فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي بالملعنة فاقسم الزوج كما امر في كتاب الله - [00:10:36](#)

اربعة ايمان بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وهي الاخرى اقسمت اربعة ايمان بالله انه لمن الكاذبين وقبل الخامسة توقفت وتلكأت ساعة تارة - [00:10:58](#)

هل تقسم او لا تقسم وهذا التلقي يشعر بامر ففي نهاية المطاف قالت لا افصح قومي سائر اليوم واقسمت اليمين الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:20](#)

ان جاءت بالمولود قد دلج الساقين سايف الليتين فما ارى الا ان زوجها صدق فيما ادعاه عليها واراها قد كذبت وان لم وان اتت به نحيفا فما اراها الا قد صدقت وزوجها قد كذب - [00:11:42](#)

فجاءت على الناتج على النعت المكروه اي جاءت بالولد شببها بالذي بالذي نسب اليه الزنا كالغراب اشبه بالغراب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا وجه الاستشهاد والذي نفسي بيده - [00:12:02](#)

لولا الايمان لكان لي ولها شأن اي لولا الايمان التي اقسمتها والتي لا استطيع بعدها ان اقدم على رميها بفاحشة لا كان لي ولها شأن فالحاصل بارك الله فيكم انه - [00:12:21](#)

لا يحل لاي رئيس ولا لاي ملك ولا لاي امام صاحب مذهب ولا وزير ولا محافظ ولا غير هؤلاء في اي زمان ولا في اي مكان ان يحرم شيئا احله الله - [00:12:38](#)

او يحلل شيئا حرمه الله سبحانه وكذا لا يجوز لعالم ولا لعابد ولا لناسك من النساء ان يحلل ما احل ما حرم الله او يحرم ما احل الله قال الله لرسوله - [00:12:55](#)

لسيد ولد ادم بالصفوة من خلقه يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي اي تطلب بهذا التحليل اه بهذا التحريم الذي حرّمته على نفسك تبتغي مرضات ازواجك - [00:13:14](#)

فلا ينبغي ابدا ان نطلب رضا الناس ابدا بشيء يسخط الله عز وجل علينا او يخالف امر الله لنا بالاثار روي مرة مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ومرة دون ذلك - [00:13:32](#)

من ارضى الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. وان كان هذا لا يتنزل في حق النبي فمعاذ الله ان يفعل الرسول شيئا يرى انه يسخط الله عز وجل. انما لعموم الامة - [00:13:51](#)

من ارضى الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس ومن ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. وحاشى رسول الله ان يفعل شيئا يغضب ربه عليه الصلاة والسلام وسبحان الله - [00:14:07](#)

وتعالى قال تعالى لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك فلا يجوز ابدا ان نرضي ازواجنا ونسخط ربنا سبحانه او نضيق على انفسنا بشيء اباحه الله سبحانه وتعالى - [00:14:26](#)

لنا كذلك في هذا الصدد لا يحل لامرأة ان ترضي زوجها وان تسخط ربها عز وجل لعل سبب نزول الايات يوضح شيئا من المراد وللآية الكريمة سببان صحيح ان من اسباب النزول وكما هو معلوم - [00:14:47](#)

فان اسباب النزول قد تتعدد للآية الواحدة فتحدث واقعة تحدس واقعة اخرى وتحدث حادثة ثالثة وتنزل الآية في الوقائع كلها فيقول راوين الآية نزلت في كذا ويقول الراوي الاخر الآية نزلت في كذا - [00:15:09](#)

وما دامت الاسانيد قد صحت فالكل صحيح فاحيانا تتعدد اسباب النزول للآية الواحدة كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى في هذه السورة المباركة الكريمة واحيانا تنزل عدة آيات في واقعة واحدة - [00:15:33](#)

من الاول هذه الآية التي نحن بصدها تعددت لها اسباب النزول ومن الثاني قصة استغفار النبي صلى الله عليه وسلم لعنه ابي طالب لما قال له يا عمي قل لا اله الا الله - [00:15:56](#)

كلمة اشفع لك بها عند الله وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو جهل وعتبة بن ربيعة امية ابن خلف وغير هؤلاء فالنبي يقول

لعمه يا عمي يا عمي قل لا اله الا الله - 00:16:18

كلمة احج لك بها عند الله وابو جهل ومن معه يقولون لابي طالب اترغب يا ابا طالب عن ملة عبدالمطلب فقال اخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:38

انذاك لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله في ذلك ايتين انزل الله سبحانه في تلك الواقعة ايتين الاولى قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:17:00

وهو اعلم بالمهتدين والاية الثانية الاية الثانية هي قول الله سبحانه وتعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انه اصحاب الجحيم - 00:17:24

فواقعة واحدة نزلت فيها ايتان احيانا اية تنزل لعدة وقائع العكس كالذي نحن بصدده لما تحرم ما احل الله لك لا سببان من اسباب النزول السبب الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:47

كان متزوجا كما هو معلوم كان قد جمع بين تسعة نسوة ومعلوم ان كل امرأة لها يومها وليلتها ولكن الاماء ليس لهن من القسمة نصيب محدد انما يذهب اليها سيدها كيف يشاء - 00:18:14

فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اماء كان له امة هي مارية ام ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فكان النبي عليه الصلاة والسلام يوما او ليلة عند مارياء فرأته حفصة - 00:18:38

فقال في ليلتي افي نوبتي وفي بعض الزيادات التي فيها بعض الكلام وعلى فراشي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام لن اعود فلا تخبري بذلك احدا وحرمها على نفسه - 00:18:58

قرم مارية على نفسه وبها له حلال بتحليل الله سبحانه وتعالى كما قال تعالى يا ايها النبي انا احلنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك - 00:19:19

فهذه من ملك اليمين التي احلها الله للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الاية الكريمة لما حرم النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه مارية نزل قوله تعالى لما تحرم ما احل الله لك - 00:19:41

تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم وثم سبب نزول اخر تعلمون بارك الله فيكم ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كسائر البشر يجري فيهن ما يجري في البشر وتأخذهن من الغيرة ما يأخذ البشر - 00:20:00

فكانت نساء النبي صلى الله عليه وسلم على حزبين حزب على رأسه عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها ومعها حفصة بنت عمر رضي الله عنهما في نسوة اخريات وحزب اخر - 00:20:23

عليه زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها وهي التي كانت تسامي عائشة في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه وتلك لهما من المناقب جميل المناقب اما عائشة - 00:20:41

رضي الله عنها فنزلت برائتها من السماء وهي صديقة بنت صديق اما زينب بنت جحش فزوجها الله من فوق سبع سموات وهي بنت عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:02

وهذه وتلك كانتا على درجة عالية من الجمال والدين والخلق القويم فالحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل كثيرا على زينب بنت جحش تسقيه عسلا وكان يحب الحلوى والعسل - 00:21:21

صلى الله عليه وعلى اله وسلم فزينب بنت جحش كانت تسقيه عسلا وكان يطيل المكث عندها تغارت لذلك ومن اجل ذلك ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وغارت لذلك قفصة - 00:21:41

بنت عمر ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها فتواطأتا فيما بينهما اي فاتفقتا فيما بينهما ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم واقترب منها فلتقل له ما هذه الريح التي اشمها منك - 00:22:02

هل اكلت مغاير فاتفقتا على ذلك فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان مكث زمنا عند زينب بنت جحش رضي الله عنها وجاء يقترب من عائشة قالت عائشة - 00:22:26

رضي الله عنها ما هذه الريح التي اجدتها منك يا رسول الله هل اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال ما اكلت مغافير ولكني شربت عسلا ولكني شربت عسلا - 00:22:45

قالت جرست نحل العرطف اي ان العسل الذي اكلته انما ولدته وخرج من نحل رعى شجر العرطف فنتج العسل ليس بطيب الرائحة كما ترى قالت جرست اي رعت نحل العرطف - 00:23:06

ثم اتجه النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة بعد ان قالت له عائشة رضي الله عنها ما قالت فلما جاء يقترب من حفصة قالت يا رسول الله ما هذه الريح التي اجدتها منك - 00:23:29

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب دوما ان يكون طيب الرائحة عليه الصلاة والسلام ولنا في اسوة فينبغي دائما وابدا ان نكون على ريح طيبة سنة واتباعا لسنة النبي محمد - 00:23:46

صلى الله عليه وسلم علينا قد تواردت النصوص في ذلك ان نطيب الافواه وان نطيب الابدان وان نطيب الثياب وان نطيب الرؤوس قدر استطاعتنا قدر استطاعتنا. فكم من مشكلة دبت - 00:24:07

بين زوجين بسبب نفور واحد من الزوجين من الآخر لكراهية الرائحة احيانا مثلا تخرج المرأة من مطبخ من مطبخها في بيت الزوجية والثوب رائحته رائحة الثوم والبصل والكراث فيتقزز صاحبها - 00:24:27

وزوجها منها فتحدث من ثم مشكلة واحيانا هو الآخر يدخل قد لوث فمه بهذه القاذورات السجائر ونحوها وباكل البصل ونحو ذلك فيأتي يقترب من زوجته تراها تبتعد عنه وتنفر منه - 00:24:51

بسبب الرائحة الكريهة ونحن تباعا لسنة النبي كان النبي صلى الله عليه وسلم دائما وابدا طيب الرائحة كما وصفه عدد من اصحابه قائلين ما شممنا رائحة قط اطيب من رائحة رسول الله - 00:25:11

صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان طيب الريح عليه الصلاة والسلام بل قد امرنا صلوات الله وسلامه عليه امر امته عند تغسيل الموتى ان يغسلن ثلاثا او خمسا او سبعا بماء مع سدر - 00:25:30

ويجعلنا في الغسلة الاخيرة الاخيرة شيئا من الكافور حتى الميت عند اغتسالها وعند تغسيله غسل الوفاة يسن ان يطيب ايضا كما هو واضح بارك الله فيكم فالحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:51

كان يكره ان تشم منه رائحة ليست بطيبة فلما قالت حفصة له نفس مقولة عائشة رضي الله عنها ما هذه الريح التي اجدتها منك يا رسول الله هل اكلت مغافير - 00:26:13

قال ما اكلت مغافير ولكني شربت عسلا ولن اعود وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا فنزلت الآية لما تحرم ما احل الله لك اي ان العسل احله الله لك فلم تحرم ما احل الله لك - 00:26:30

تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم هذان سببان من اسباب النزول للآية الكريمة الاول قصة ماريما رضي الله عنها والثاني قصة شرب العسل عند زينب والآية نزلت فيهما معا والسببان صحيحان - 00:26:53

كما هو معلوم بارك الله فيكم نرجع فنقول ان الله جل ذكره يقول يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك فعلى ذلك دائما المرد الى الكتاب العزيز - 00:27:19

والسنة المباركة ليس الى الاهواء ولا الى الاراء ولا الى الاسلاف ولا الى الاراظ ولا الى القوانين الوضعية ولا الى غير ذلك انما دائما المرد الى الكتاب والسنة قال قائل هذا حرام ما مستندك لهذا التحريم - 00:27:40

قال قائل هذا حلال ما مستندك لهذا التحليل وهكذا دائما وابدا نأخذ احكامنا امور ديننا من كتاب ربنا ومن سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والخطاب كما اسلفت وان كان في صورته - 00:28:03

لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانه بعمومه يشمل الامة وفي تعليم للامة فصور المعاتبة التي جاءت في كتاب الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما تستفيد منها الامة كذلك - 00:28:23

كقوله تعالى عبس وتولى انجاه الاعمى وما يدريك لعله يزكى الايات. وان كانت في صورتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان

امته ايضا تراد من هذا الخطاب وكذلك - 00:28:45

قول الله سبحانه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم.

الايات ترسم لنا قطا في التعاملات مع عدونا - 00:29:08

وان كانت في صورتها لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ارجع فاقول ان الله جل ذكره يقول يا ايها النبي لما تحرم ما احل

الله لك فكما ان تحليل ما حرم الله - 00:29:26

لا يجوز فكذلك تحريم ما احل الله لا يجوز ومن ثم قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان

الله لا يحب المعتدين - 00:29:47

يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما قل الله لكم ولا تعتدوا ما المراد بالاعتداء هنا الاعتداء على الشريعة بتحريم ما احل الله

بتحريم ما احله الله سبحانه وتعالى - 00:30:06

نرجع يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك فالنظر اولا الى ما يرضي الله لا الى ما يرضي الازواج فلتنظر

المرأة الى ما يرضي ربه عنها اولا - 00:30:27

ولينظر الرجل الى ما يرضي ربه عنه اولا هذا الاصل الاصيل الذي ينبغي الا يفارق ابدا يجب على المسلم ان يلزمه ينظر اولا الى ما

يرضيه الله ولتنظر المرأة اولا - 00:30:47

الى ما يرضي الله فسمى وقت يأتي قال الله فيه يوم يفر المرء من اخيه امي وابي وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه

فالحرص اولا على فعل ما يرضي الله - 00:31:08

سبحانه وتعالى ثم من امرنا الله بارضائهم قال الله تعالى يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك فابتغي مرضاة ازواجك والله غفور

رحيم نعلم دائما ان الطاعة انما هي في المعروف - 00:31:30

ففي هذا الصدد اذا جاءت امرأة وقد علمت ان الله سبحانه وتعالى اوجب على زوجها ان يعتزلها اثناء المحيض فاذا جاء زوجها يطلب

منها الغشيان اثناء المحيض لا يحل لها ان تطاوعه - 00:31:53

بل تمتنع من ذلك اشد الامتناع اذ الله قال يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض والمراد بالاعتزال اعتزال

الجماع. كما هو معلوم اذا طلب زوج من زوجته - 00:32:12

ان تتزين له بالتمصص لا يحل لها ان تطيعه ولا يحل له ان يطلب منها هذا الطلب فقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم النامصة

والمتنمصة. وقد علمتم سلفا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:32:30

انما الطاعة في المعروف فدائما وابدا اصل اصيل. اي امر يعرض اولا على كلام الله على كلام رسوله صلى الله عليه وسلم ان وافق

فله الحمد ان خالف فلا طاعة لاحد - 00:32:53

في معصية الله عز وجل لا طاعة لاحد في معصية الله عز وجل ولقد قال تعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم

مودة والله قدير والله غفور رحيم - 00:33:13

احيانا يغضب الزوج من زوجته التي عصته ولم تنمصص كما طلب منها ولكنه بعد ذلك يدرك انها مطيعة لله ومطبعة لرسول الله وانها

ستحافظ على بيته. اذا كانت طائعة لله. طائعة لرسول الله - 00:33:32

فيحمد منها بعد ذلك هذا الصنيع ويرضيه الله سبحانه وتعالى عنها وكمن من حادثة قد حدثت هي صدد ان الله سبحانه يقلب العداوات

الى محبة ووثام بسبب لزوم فريق من الاطراف او طرف طرف من الاطراف - 00:33:53

حدود الله وعدم تعديه على حدود الله سبحانه وتعالى اه هنا نكتة طيبة ولطيفة وهي ختام الاية الكريمة بقول الله تعالى والله غفور

رحيم يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - 00:34:17

تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم ما وجه ختام الاية الكريمة لقوله تعالى والله غفور رحيم هذا ختام طيب في غاية من الحزن

وغاية من النفع فحتى لا ييأس احد - 00:34:38

من رحمة الله تفتح ابواب التوبة دائما امام اي شخص امتلك مسلكا ليس هو بالمسلك الرشيد بل تفتح عموما ابواب التوبة دائما وابدا امام كل من اسرف على نفسه اي باب من الابواب - [00:34:59](#)

فبعد ان تذكر العقوبات تفتح ابواب التوبة للتائبين. ابواب الرجعة للرجاعين حتى لا ييأس شخص ابدا من رحمة الله ولا يقنط شخص ابدا من رحمة الله عز وجل ولهذا نظير متعددة - [00:35:19](#)

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في شأن اقوام فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن فالحاصل ان الله سبحانه بعد ان ذكر الذين ضيعوا الصلوات - [00:35:41](#)

واتبعوا الشهوات وذكر الوعيد الذي توعدهم به فسوف يلقون غيا انه واد في جهنم كما قال بعض المفسرين او انه العذاب الشديد كما قال مفسرون اخرون فتح لهؤلاء لمن قطعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - [00:36:05](#)

ابواب التوبة كي يتوبوا كي يفيقوا كي يرجعوا كي لا يقنطوا ابدا من رحمة الله عز وجل قال تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا ونحوه من فتح ابواب التوبة - [00:36:27](#)

امام من ارتكبوا الكبائر وامام المذنبين ان الله سبحانه وتعالى ذكر قطاع الطرق الذين سفكوا الدماء وروعوا الامنين وروعوا الامنين وسلبوهم الاموال ذكرهم فقال مبينا العقوبة المعدة لهم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله - [00:36:48](#)

ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي ذلك انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا - [00:37:14](#)

او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الحياة الدنيا. الايات قال تعالى الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم - [00:37:38](#)

اي فاغفروا لهم اذا اتوكم تائبين قبل ان تتمكنوا منهم فاعلموا ان الله غفور رحيم ففتح باب التوبة امام هؤلاء قطاع الطرق الذين روعوا الامنين كي لا يقنط شخص من رحمة الله - [00:37:54](#)

ونحوه في التقعيد قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا - [00:38:13](#)

الا من تاب فتح باب التوبة امامهم ايضا وكذلك الذين جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادونه من وراء الحجرات قال تعالى ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم - [00:38:32](#)

فكان خيرا لهم والله غفور رحيم ففتح امامهم باب التوبة وما اجمل ما ذكره الحسن البصري رحمه الله تعالى عند تفسير قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق - [00:38:52](#)

حيث قال ما حاصله سبحانه ربنا ما ارحمك ما احلمك قوم قد الاخايد لعبادك المؤمنين واوقدوا فيها النيران وقذفوا عبادك المؤمنين فيها يا رب دون ما ذنب اقترفوه ولا جرم ارتكبوه - [00:39:16](#)

ثم انت تفتح لهم باب التوبة يا رب ان تابوا تبت عليهم؟ نعم ان تابوا تاب الله عليهم فان الله قال قال في كتابه الكريم ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات - [00:39:38](#)

ثم لم يتوبوا فالمفاد انهم اذا تابوا تاب الله عليهم. كل ذلك حتى لا ييأس شخص من رحمة الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ومن يقنط من رحمة ربه - [00:39:56](#)

الا الضالون كل ذلك حتى لا يقنط شخص شخصا من رحمة الله ابدا وقد علمتم ان رجلا كان يكثر من شرب الخمر على عهد النبي الامين صلى الله عليه وسلم - [00:40:16](#)

فكان يؤتى بهذا الرجل يجلد ويضرب ثم يخرج فيقع في نفس كلى فيؤتى به فقال احد الصحابة رضي الله عنهم يذكر انه خالد رضي الله عنه قال بعض الصحابة لهذا الرجل - [00:40:34](#)

الذي يؤتى به شاربا للخمر فيجلد لعنك الله ما اكثر ما يؤتى بك اي دائما يؤتى بك قال عليه الصلاة والسلام لا تلعنوه فانهما علمت

يحب الله ورسوله وفي رواية - 00:40:55

لا تكونوا عوناً للشيطان قال اخوانكم فيجب ان نقيّل عثرات اخواننا من زلت قدمه تعنى بالله لانتقاذه ولارشاده لا لاضلاله ولا للشماتة فيه. عيادا بالله من اضلال العباد عيادا بالله من ان نقترف على نفسنا اثما - 00:41:14

او ان نجره الى مسلم من المسلمين تلك كانت من تعوذات النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من ان يقترب على نفسه اثما او يجره الى مسلم فجدير بنا - 00:41:40

ان نسعى لتحبيب الناس في ربهم ولارجاعهم الى ربهم ولتذكيرهم بان باب التوبة مفتوح دائما وابدا لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها كذلك قد يغرغر نفس الشخص فجدير بنا - 00:41:58

ان نفتح للناس باب التوبة حتى يقبلوا على الله سبحانه وتعالى حتى يرجعوا الى الله سبحانه ولا نغلقه ابدا امامهم فان اغلاق الباب امامهم ترواظهم وقد تعلمون ان الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا - 00:42:22

اتى الى عابد ولقطة علم العباد اتى الى عابد ولقطة علم العباد في كثير من الاحيان له فتوى خطأ فقال له ان الابد قتل تسعة وتسعين نفسا فهل لي من توبة - 00:42:45

فقال العابد تسعة وتسعين لا توبة لك لا فقتله فاتم به المئة حتى انه من الفقه كما يقول العلماء لو رأى رجلا شريرا كهذا امامه يداريه حتى ينصرف على فرض انه ليست هناك توبة - 00:43:06

كيف وباب التوبة مفتوح ثم بعد ان قتل المئة ذهب الى عالم يستفتيه قال ان الابد يعني نفسه قتل مائة نفس هل له من توبة قال سبحان الله من ذا الذي يحول بينك وبين التوبة - 00:43:24

نعم لك توبة ولكن انطلق الى ارض كذا واترك ارضك ارض سوء انطلق الى ارض كذا وكذا فيها قوم من اهل الصلاح يعبدون الله فاعبد الله معهم وهذا مخرج عظيم - 00:43:43

من اعظم المخارج من الفتن بعد تقوى الله سبحانه اهانة به والتوكل عليه مخرج عظيم من اية فتنة وهو ترك مكان الفتنة بالكلية قال اترك ارضك ارض السوء واذهب الى ارض كذا وكذا - 00:44:04

فيها اقوام يعبدون الله فاعبد الله معهم فذهب وبينما هو في وسط الطريق كما لا يخفى عليكم اتته الملائكة حلت به المنية فمات في منتصف الطريق فجاءته ملائكة رحمة وملائكة عذاب - 00:44:24

كل يريد ان يقبض وروحه فقالت ملائكة العذاب ما عمل خيرا قتل مائة نفس فارادت ان تستأثر به ملائكة العذاب ارادت ملائكة العذاب ان يستأثروا به قالت ملائكة الرحمة اقبل بقلبي الى الله عز وجل ثابا - 00:44:47

فجاءهم ملك كي يحكم بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين الى ايها اقرب فهو من اهلها ان كان اقرب الى ارض الصلاح فهو من اهل الصلاح فلتقبضه ملائكة الرحمة وان كان اقرب - 00:45:11

الى ارض الشر والفساد ومن اهلها فلتقبضه ملائكة العذاب فجاءوا يقيسون ما بين الرجل وما بين ارض اهل الصلاح فيشاء الله سبحانه على ان ينحرف يشاء الله سبحانه ان ينوء الرجل بصدرة يقترب شبرا - 00:45:34

كبر من الارض التي اهلها اهل صلاح فتقبضه ملائكة الرحمة فلا ينبغي ابدا ان نقنط شخصا من رحمة الله ولا ان نغلق الابواب امام التائبين الذين يريدون الرجوع الى ربهم - 00:45:56

انا الله جل ذكره يقول ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيم الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون الله يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم يا هؤلاء يا من

جنيت الجنائيات يا من ارتكبتم الكبائر - 00:46:38

يا من قتلتم وسفكتم الدماء يا من افسدتم في الارض يا هؤلاء يا من اسرفتم على انفسكم لا تقنطوا من رحمة الله. اقبلوا على دينكم. اصلحوا ما كان من امركم - 00:46:57

اصلحوا ما قد فسد من شأنكم اقبلوا على ربكم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم - [00:47:15](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما فقل لهما قولا كريما امرنا بذلك مع الالباء الكبار - [00:47:36](#)

لا نقل لهما اف ولكن اقدامنا قد تزل لساننا قد يزل قد نتكلم بكلمة فيها سوء ادب مع الوالدين ولكن ربنا يعلم من قلوبنا صلاحا فاذا زلت اقدامنا وكان ذلك - [00:47:53](#)

فلم يقفل لم يغلق الله ابواب التوبة امامنا بل قال ربكم اعلم بما في ان تكونوا صالحين فانه كان للواابين غفورا. اي ارجعوا عما بدر منكم اذا تأفف احدكم مع ابويه - [00:48:11](#)

او تكلم بكلمة شديدة مع ابويه والله يعلم من قلبه صلاحا ولكن حملته الملابس التي تحيط به على ان يتلفظ بهذا اللفظ فربنا يقول ربكم اعلم بما في نفوس ان تكونوا صالحين - [00:48:30](#)

فانه كان للواابين غفورا اي فارجعوا واستغفروا ان الله كان للواابين غفورا وفي الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلين كانا قتاخيا يعني متصادقين من بني اسرائيل واحد منهم - [00:48:51](#)

مسرف على نفسه والآخر عابد ومتنسك فالعابد يقول المسرف دع ما تصنع يذكره دع ما تصنع ففي يوم قال له يا هذا ابعثت علي رقبيا خلي بيني وبين ربي قال - [00:49:14](#)

والله لا يغفر الله لك فقال الله سبحانه من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان اذهب فقد غفرت له واحبطت عملك او بلفظ قريب من هذا اللفظ فالتألى على الله - [00:49:33](#)

كونك تقول لشخص والله لا يغفر الله لك هذه كبيرة من الكبائر تجتنيها وجرم تجترمه فاتق الله في نفسك ولا تغلق ابواب التوبة امام التائبين. فقد خلقنا جميعا ضعفاء قد خلقنا جميعا ضعفاء - [00:49:52](#)

قال تعالى وخلق الانسان ضعيفا. ولا قوة لنا الا بالله ولا قوة لنا على عصمة حفظ انفسنا الا بالله ولا عصمة لنا الا اذا عصمنا الله ففي الحديث والمعصوم من عصمه الله تبارك وتعالى - [00:50:13](#)

ارجع فاقول ان الله يقول يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم اي فاستغفروه وليستغفروا المؤمنون مما صدر منهم فانه سبحانه غفور كسير المغفرة رحيم بالعباد - [00:50:32](#)

نسأل الله ان يرحمنا واياكم وان يغفر لنا ولكم وان يلزمنا تقواه والسير على سنته مصطفىاه محمد صلى الله عليه وسلم والى فاصل قصير استودعكم الله وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وفي هذه القناة المباركة - [00:50:55](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهكذا بارك الله فيكم دائما وابدا نستضيء بكتاب الله ان نستنير بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:17](#)

قال الله سبحانه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم فدائما نتخلق باخلاق رسولنا الامين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:51:41](#)

في تعاملاته مع نساءه مع البشر مع المسلمين مع غير المسلمين مع الصغير مع الكبير صدق الله اذ يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [00:52:05](#)

اما وقد سمعتم بارك الله فيكم تفسير قوله تعالى يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم ومعنا الان بعض الاسئلة استعنوا بالله على الاجابة عليها - [00:52:27](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليك السلام ورحمة الله وبركاته. الو. نعم لو سمحت عايزة اسأل حضرتك تسأل اسئلة بعد اذن حضرتك. سالي. السؤال الاول بالنسبة لوسيلة اللولب هم. يجوز ولا او لا يجوز - [00:52:45](#)

السؤال الثاني الو. معك السؤال الثاني بالنسبة لقراءة القرآن اساء الحيض يجوز ام لا يجوز نعم والسؤال الثالث بالنسبة لصلاة

الاستخارة لو مسلا حضرتك انا صليت صلاة الاستخارة وعملت الشيء مسلا جبت يعني اشتريت الحاجة اللي انا عاوزاها مسلا -

[00:53:01](#)

والحاجة دي بعد ما اشتريتها طلعت مش كويسة يعني معناها ايه؟ صلاة السهرة كده بس جزاك الله خيرا. واياك. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اه السؤال عن اللولى - [00:53:22](#)

الذي هو وسيلة من وسائل منع الحمل او تأخير الحمل لابد ان ينظر فيه الى السبب والى الزمن فاذا كانت السائلة تسأل عن استخدام اللولب لاتمام الارضاع حولين اذ الله قال - [00:53:36](#)

والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاع فلا لمن اراد ان يتم الرضاعة فلا بأس بذلك لكن ان كانت تستعمل اللولب خوفا من فوات الرزق ونحو ذلك - [00:53:55](#)

فهذا على حسب اعتقادها ان كانت تعتقد اعتقادا خاطئا وزنا في الله خاطئا يحرم عليها ذلك ان كانت فقط لتقليل النسل هو مكروه والله تعالى اعلم اما قراءة الحائض للقرآن - [00:54:10](#)

فلتقرأ الحائض القرآن ولكن تتقي مس المصحف خروجا من اية خلاف اما قراءتها للقرآن فلعوموم حديث عائشة رضي الله عنها اذ النبي قال لها افعلي ما يفعل الحاج الا ان تطوفي بالبيت. لما حاضت - [00:54:28](#)

والحاج جائز له ان يقرأ القرآن وقد قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله في كل احيائه اما عن صلاة الاستخارة فصلاة الاستخارة دعاء - [00:54:46](#)

وانت مأجورة على هذا الدعاء سواء تحقق من وجهة نظرك ما تريدينه او لم يتحقق فاجرك ثابت بصلاة الاستخارة ان شاء الله تعالى وجزاك الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:01](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ مصطفى كيف حالك شيخنا؟ الحمد لله بارك الله فيك. نحمد الله على سلامتك يا شيخ الله يسلمك من السوء والمكروه. اتفضل. آآ يعني انا بس بتصل عشان اقول لك احنا في - [00:55:18](#)

سمعت جدا يا شيخ الله يبارك فيك. بارك الله فيك وفيك. وربنا يجعل يعني تعبك ومجهودك في في سبيل الدعوة في في ميزان حسناتك بمشيئة الرحمن الرحيم. ولك بمثل وللسامعين والسماعات - [00:55:30](#)

بس أسألك الدعاء لي ولوالادي الله يبارك فيك. الله يبارك لك ويبارك لنا وللسامعين والسماعات. امين. جزاك الله خيرا يا شيخنا. السلام عليكم. السلام عليكم. عليك السلام ورحمة الله وبركاته - [00:55:40](#)

السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم. السلام عليكم. ازيك يا شيخ انا يا حبيبي؟ الحمد لله. بارك الله فيك. وفيك بارك الله - [00:55:50](#)

اه ممكن أسألك سؤال يا شيخ؟ ممكن اتفضلي طيب آآ بابا كان آآ كان جت له نضارة هدية ذهب نعم فهل يجوز لبسها ولا لا يجوز؟ لا يجوز لا يجوز لو هو باعها المال اللي ياخذه حرام ولا حلال؟ حلال - [00:56:07](#)

يعني؟ اه لان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر رضي الله عنه حلة لو باعها الراجل لو باع الراجل يبيعه لرجل نصراني لان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل ثوبا من حرير الى عمر رضي الله عنه - [00:56:31](#)

والحرير محرم على الرجال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الثوب انما يلبسه من لا خلاق له فلما قال النبي ذلك ثم ارسل به الى عمر رضي الله عنه جاء عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله - [00:56:53](#)

قلت في حلة عطارده ما قلت تو بما قلت اي قلت انما يلبسه من لا خلاق له ثم ارسلته الي وحزن عمر قال عليه الصلاة والسلام اني لم ارسله لك - [00:57:10](#)

لتلبسه انما ارسلته لك لتبيعه او لتكسوها لتكسوه اخاك وكان له اخ مشرك فدل ذلك على جواز بيعه لغير اهل الدين والمروءات من النصارى ونحوهم والله اعلم السلام عليكم. وريني - [00:57:24](#)

السلام عليكم سلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فضيلة الشيخ مصطفى العدوي. نعم السلام

عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لو سمحت فضيلة الشيخ نعم - [00:57:46](#)

نعم اه معنا سؤال والله في يعني احد الشباب يعني هو خالي من الوزيفة ياخذ قرض بنوك يعني عشان يقيم به مشروع يتكثف به يعني. هم سؤالك. فهل هذا يجوز يعني في حدود - [00:58:06](#)

ضرورة لا يجوز الاقتراض من البنك بالفائدة الربوية. الا اذا كان الشخص سيسجن او كان سيموت جوعا اه الربا كما لا يخفى عليك كبيرة من ابشع الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:32](#)

الا انبئكم باكبر الكبائر او قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل وما هن يا رسول الله تذكرها ومنها اكل الربا فلا يسار اليه ابدا الا عند الضرورة القصوى كما نصير الى اكل الميتة عند الاضطرار - [00:58:54](#)

او اكل الخنزير عند الاضطرار والله اعلم السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. احبك في الله يا شيخ مصطفى. احبك الله الذي احببتنا فيه. بعد ازنك يا شيخ مصطفى فيه سؤالين بس عايز أسألهم. أسأله اتفضل. هم. اه اول سؤال - [00:59:14](#)

خروج الجماعة بتوع سبيل الله في سبيل الله وكده اللي هم الجماعة البسطا اللي مش ان هم اللي على علم جامد يعني وكده ده اول سؤال السؤال الثاني ان في عندنا ست مسنة كبيرة آآ زوجها راجل يعني بيشرب الخمر وكده - [00:59:29](#)

وبيحلف فيها ايمان كثير في اسناء شرب الخمر. بيحس بالطلاق كثير ومرة حلف وهو فايق وبس هو يعني ايه كلمناه يعني احنا كلمنا ناس فضلا قبل كده وقالوا لنا انكم انتم تروحوا آآ دار الافتاء - [00:59:46](#)

بس هو رافض بتاتا ان هو يروح لاي حد. مش عايز يروح وهي ست كبيرة وسن طبعاً رأيها هي سألنا قالوا ما ينفعش رأيها هي احنا عايزينه هو هو بيبقى خاص - [01:00:02](#)

فهو رافض يروح وهي الست دلوقتي متضررة عايشة معه متضررة يعني هو دلوقتي يعني دايماً بيشرب ودايماً بينكد عليها وقارفها وكداوت فهي يعني ايه يعني عايزة تخلص يعني في نفس الوقت عايزة تخلص منه فاحنا عمالين نقول يعني ايه - [01:00:12](#)

انتم سنكم كبير وكده ومش صغيرين بس مش عارفين نعمل ايه بس هو مش عايز يروح لحد وهو عايز يستقرب عايز يروح لاي شيخ كده يعني شيخ جامع شيخ فطبعاً ده مش هيفيد في حاجة - [01:00:26](#)

هو مش مش الاضافة ان هو يروح دار الافتاء خالص يعني. طيب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اما مسائل الخروج فالذي انصحك به وما انصح به نفسي - [01:00:39](#)

انه يلزمنا ان نتعلم ديننا وما تعلمناه واتقنا تعلمه نبلغه للناس دلت على ذلك ادلة كثيرة من الكتاب والسنة منها قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [01:00:50](#)

فلزاما ان تتأتى البصيرة التي تتأتى بالعلم الشرعي والفقه في الدين ثم الدعوة الى الله وكذلك قال عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه فذكر التعلم قبل التعليم وكذا قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:09](#)

نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ثم اداها كما سمعها فذكر الفهم والحفز اولاً ثم التأدية. ثانياً والادلة على هذا متعددة ولكن كونوا ربانيين بماذا نكون من الربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - [01:01:30](#)

نتعلم ديننا والذي تعلمناه نبلغه اذا اتقنا تعلمه ولو اية نبلغها للناس في اطار الشريعة وكما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يبلغ اما الطرائق المحدثه فلا انصحك ابدا بالمشاركة فيها - [01:01:55](#)

اما عن طلاق السكران اذا تأكدنا ان الرجل طلق وهو سكران فعلى الصحيح من اقوال العلماء ان هذا الطلاق لا يقع اذا كان الرجل سكرانا طلاقه لا يقع اذا صدر منه اثناء غياب عقله - [01:02:14](#)

اذا صدر الطلاق منه اسناء غياب العقل لا يؤاخذ بهذا الطلاق الذي صدر منه والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ان احبك في الله يا شيخ مصطفى. احبك الله الذي احببتنا فيه. والله يا

شيخ مصطفى هو مش سؤال لانه حضراتكم ان شاء الله - [01:02:32](#)

فيكم الكفاية واحنا دايماً متابعين معكم. هو اقتراح ويا ريت ما تقوليش حضرتك انه برة الموضوع فيه قراء افاضل اعزاء في القرى

عندنا في قرى سوهاج واسيوط قراء افاضل من عليهم الله بالاحكام وبالتجويد وبحلاوة الصوت - 01:02:54

نرجو ان قناة زي قنواتكم المباركة دي تجوب الصعيد وتسجل الناس دي لانه كتير منهم بدأ يموت فده اقتراح يا ريت تطرحه انت في القنوات دي وربنا يبارك فيكم. ان شاء الله يصل الامر الى اخواننا المسنولين بازن الله. يعني انت فاهم فضيلتك انا عاوز اقول ايه

يعني - 01:03:13

فهمتني؟ الناس دي الناس دي بدأت تندثر وبدأت يعني ايه بدأوا يقلوا ويبقوا قلة قلائل. ان شاء الله. يعني اشهد الله ان الناس دي صوتا وحلاوة واحكاما آآ افضل من كسير مما نراه في القنوات الفضائية. ان شاء الله. كاميرا ومصور ويجوبوا في القرى ينقبوا -

01:03:32

بازن الله وربنا ينفع بك الاسلام والمسلمين. واياك. ابلي رسالة لخواني ان شاء الله تعالى. واطلب منك طلب غالي ادعولي ولولادي. ان شاء الله والمتقين ونحسبك كذلك يا مولانا. الله يبارك فيك. ويحفظك من كل شيء. أسألك بالله ان تخصني بدعة وانا واولادي. الله

يبارك فيك - 01:03:56

ذريتكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم الو ايوة نعم ازيك حضرتك يا استاز مصطفى؟

الحمد لله والله حضرتك انا كنت عايز اقابل حضرتك في موضوع مهم مش هينفع اقله على الشاشة - 01:04:14

طيب لا حرج نعم؟ لا حرج لا حرج. طب اقابل حضرتك ازاى؟ ان شاء الله خذ من اخواني الذين هم في غرفة التحكم العنوان يشرفنا

في اي وقت بارك الله فيك - 01:04:29

ماشي حاضر السلام عليكم ارجع الى ما كنت بصدده من تفسير الايات المباركات يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات

ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم - 01:04:42

ما معنى قوله تعالى قد فرض الله لكم كحلة ايمانكم قال فريق من العلماء قد بين الله لكم واوجب الله عليكم ما تتحللون به من

ايمانكم فاذا اقسم الشخص على شيء - 01:05:09

اذا قال اقسم بالله العظيم ان افعل شيئا معيناً وبدا له ان يفعل وبدا له ان هذا الشيء خطأ ان هذا الشيء فعله خطأ فماذا يصنع وكيف

يخرج من هذا المطب - 01:05:27

فعندنا قول رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لان يستلذ احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يكفر عن

يمينه ويفعل الذي هو خير - 01:05:51

معنى الحديث توضحه احاديث اخر وحاصل المعنى اشد اسما لك ان تمضي في يمينك من ان تكفر عن يمينك وتفعل الخير فالحاصل

في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:06:06

من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها فليكفر عن يمينه وليأتى الذي هو خير السلام عليكم احمد الله اه يعطيك العافية يا شيخي.

واياكم يا شيخي انا يعني اهلي تسع اخوة ونحن خمس خوات. الله يبارك. اهلي يعني صار الميراث واهلي ما عم بيعطونا -

01:06:21

وانا واخواتي يعني عدينا لهم عالررزق وما يعني ما خلصوا. هلاً بدنا نجيبوا ورقة يمضونا اني يعني بدكم تعدوا عن الررزق خالص.

وصار يعني مشاكل بيناتنا وما بعرف يعني شو برأيك. ونحن مانا مسامحينهم طبعاً بهالررزق - 01:06:46

لاني هنى بدن هيك بدن يعني غصبن عننا ما يعطونا. حتى بيطلع للوحدة خمسمية الف بدل ما يطالعوا لنا عشر تالاف قلنا لهم يعني ما

منا هالررزق كلياته عدينا عنه وخيه انتم لا تعترفوا علينا. قال لا يعني من بالكن اذا اخذتوا الررزق بدكن يعني نحن - 01:07:03

نعترف عليكم يعني الان اخذنا ررزق موفين لان ما اخذنا مالنا موفين. ايش رأي حضرتك يعني نعديلن عن الررزق ونمضي له. ويوم الله

نحننا بناخده الا لا نمضي لن عن هالررزق هذا - 01:07:20

وهلاً بدن يعني يعملوا معنا اجتماع انه يمضونا كلياتنا ايش رأي حضرتك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذه مشكلة

كبيرة انتشرت في بعض القرى بل وفي بعض المدن - 01:07:34

في عدة دول من الدول الا وهي حرمان الاناث من الميراث حرمان الاناث من الميراث جريمة كبيرة في حق من حرمهن والله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم وتأكلون التراث اكلا لما - [01:07:51](#)

ولقد قال الله سبحانه بعد ذكر ايات الموارث تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار وخالدين فيها الى ان قال ومن يعصي الله ورسوله - [01:08:13](#)

ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين فكبيرة بشعة من اكبر الكبائر ما يفعل في القرى - [01:08:29](#)

وفي المدن والامصار من حرمان البنات من ميراثهن وفعل ذلك انما يأكل في بطنه نارا وسيصلى سعيرا شأنه شأن اكل اموال اليتامى ظلما فكبيرة بشعة ما يفعل حتى ان هناك بعض القبائل - [01:08:50](#)

في عدة دول ترفض ان تزوج بناتها من غير القبيلة من اجل الا يتسرب او الا تتسرب اموال القبيلة الى قبائل اخر فتمكث البنت عندهم عانسا الى ان تصل الى الاربعين من عمرها - [01:09:12](#)

بلا زوج مع تقدم الاكفاء لها كل ذلك حرصا على المال حتى لا يخرج الى قبيلة اخرى هناك في بعض القبائل وقد سمعت هذا كثيرا حتى اثناء هذه الحجة سمعت كثيرا من القبائل - [01:09:34](#)

التي يفترض انها قبائل اثني عليها اهلها ورجالها يوقفون التركة على الذكور دون الاناث. ويقولون البنت تستمتع بالتركة ما دامت حية فاذا ماتت فليس لاحفادها ليس لابنائها شيء من ميراثها - [01:09:55](#)

وكل هذا ظلم وسحت واكل لاموال الناس بالباطل وهذا يولج الجحيم والعياذ بالله. فهي كبيرة بشعة ما يفعل في القرى والمدن من اكل اموال البنات حتى انني مرة من المرات مررت على بعض القبائل - [01:10:17](#)

فاذا برجل صالح من قبيلة احب ان يكسر هذه القاعدة واحب ان يعطي اخته نصيبها من الميراث فحصلت مشاكل كثيرة جدا بينه وبين اخوانه الذكور كيف يقولون كيف نعطيها من الميراث - [01:10:38](#)

وقامت المرأة بجهلها تنصر اخوانها على الباطل تقول وعرة اخذ تركتي من ابي وتعتبر ذلك عارا وذلك لقلة علمها ولجهلها بالشرعية تأمل عن سؤال الاخت التي يجبرها اخوانها على ان توقع على شيء وهي لم تستلمه - [01:10:57](#)

فارى والله اعلم انك لا توقعين لهم فانك اذا وقعت لهم تعديهم على الظلم تعتيهم على الظلم فسيدخلون جهنم عياذا بالله اذا لم يغفر الله لهم بسبب هذه الجريمة النقاء - [01:11:19](#)

والنبي يقول انصر اخاك ظالما او مظلوما قيل كيف ينصره ظالما يا رسول الله قال بمنعه من الظلم فذلك نصره له فالجدير بنا جميعا ان نتواصى بالحق وان نتواصى بالصبر - [01:11:38](#)

وان نذكر هؤلاء الجهلة الاغبياء الذين ياكلون اموال النساء ظلما بان ينكفوا عن هذا الصنيع والارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازي حضرتك يا شيخ مصطفى؟ الحمد لله. ربنا يبارك لك في صحتك وفي كل - [01:11:56](#)

حاجة. ولك بمثله. وبارك في كل القائمين على قناة الرحمة. امين يا رب. النبي عندي سؤال صغير معلش. قلني لا اله الا الله. محمد رسول الله. عليه الصلاة والسلام. اه انا - [01:12:22](#)

عندي في الشغل واحدة غلبانة بتيجي يعني بنديها صدقة نعم. في اوقات بتيجي ما بيبقاش معي بصراحة فلوس فبضطر اروح مسلا مميلة على واحدة زميلتي مسلا اقول لها هاتي مبلغ كذا - [01:12:32](#)

فيبقي اللي في الاوضة كلهم عارفين انا هاديها ايه نعم. فهل ده نوع من النفاق لا يعني انا يعني هي بتيجي اوقات يعني مش بتيجي منتزمة وبتيجي ما عيش فلوس فاضطر اروح مميلة هاتي هاتي مبلغ كذا. ليس نفاقا - [01:12:45](#)

اه. الله سبحانه وتعالى يقول قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويقول سبحانه ان تبدوا الصدقات فنعم ايه وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم - [01:13:02](#)

فحان المقامات تقتضي اخفاء الصدقة ويكون الاخفاء افضل واحيانا الوقت لا يسعنا للاخفاء فيكون الازهار جائزا وممدوحا ايضا.

والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الشيخ مصطفى. نعم - [01:13:24](#)

لو سمحت اسألي اسئلة نعم. سوف كف المرأة عبر الصلاة نعم. بس الثاني النقاب لما المرأة تصلي به وهي رافعاه يبقى مغطي الجبهة دوت يبقى حائط بين السجود ولا أ - [01:13:43](#)

بتسألي بعدين؟ هلاً ما فهمته الثاني اما اكون المرأة لابسة النقاب وهي بتصلي وهي رافعاه يغطي الجبهة ولما تسجد يكون حائل بينها وبين السجود؟ نعم. ايه ثالث؟ اللي بعدها الافرازات على المرأة. حضرتك اثرت ان هي لا نقض الوضوء - [01:13:56](#)

لو كانت مستمرة برضه نفس الحكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من نابه شيء في صلاته فليسبح انما التصفيق للنساء - [01:14:10](#)

فالمسنون للمرأة الا ترفع صوتها في صلاتها واذا اعتراها شيء فلتصفق كما بين النبي صلى الله عليه وسلم فعليه لا تتحدث المرأة ولا ترفع صوتها في صلاتها بحضرة رجال اما اذا كانت تؤم نساء - [01:14:24](#)

ولا يسمعها رجال فهذا باب جوزه العلماء والاثار فيه كثيرة اما على السجود اما ما يتعلق بالسجود على العمامة او على مقدمة الخمار الاولى الا يكون هناك حائل بين الجبهة وبين الارض - [01:14:43](#)

ولكن ان فرض وكان هناك حائل فالصلاة صحيحة. قد قال انس رضي الله عنه كنا نتقي حر الرمضاء بعمائمنا كنا نتقي حررا بعمائمنا اي انهم كانوا يصلون في اليوم الشديد الحر - [01:15:04](#)

ويتقون الحر هذا بالعمائم والله اعلم اما عن الافرازات التي تخرج من المرأة بصورة مستديمة لا تخرج عن تفكير في شهوة ولا تخرج كانها بول او ودي انما افرازات بمثابة الرجح - [01:15:21](#)

تخرج من جدار الرحم هذه الافرازات اتفق مرارا وبينت ان العلماء لهم فيها قولان اختار قول العلماء الائمة الافاضل القائلين وكلهم افاضل القائلين بانها لا تنقض الوضوء. والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم - [01:15:41](#)

اه ارجع فاقول وبالله تعالى التوفيق اقول وبالله تعالى التوفيق قال الله سبحانه قد فرض الله لكم تحلت ايمانكم بين الله لكم والزمكم بما تتحللون به من ايمانكم اذا اقسم الشخص بالله - [01:16:03](#)

على صنع شيء وبدا له خلافه وان الخلاف وان الاصح عدم فعله في هذه الحال وبنفس مطمئنة وبنفس راضية بحكم الله وبشرعه تكفر عن اليمين بما بينه الله في سورة المائدة - [01:16:21](#)

قال الله سبحانه لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم - [01:16:40](#)

اذا حلفتם واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون وسأتي على تأويلها مع سير الايات المتعلقة بموضوعنا احكام النساء في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ختاماً ما كان من صواب في هذا المجلس - [01:17:05](#)

وفي غيره من المجالس فمن الله سبحانه وتعالى وحده فله النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن وما كان من خطأ ومن زلل فمن انفسنا ومن الشيطان ونستغفر الله منه ونتوب اليه - [01:17:26](#)

ونسأل الله الا يؤاخذنا بما نسينا او اخطأنا واختاماً ايضا اسأل الله ان يوجهنا واياكم للفقه في ديننا فتلك علامة خير قال النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيراً - [01:17:44](#)

يفقهه في الدين اذكر اخواني بالمحافظة على دروس العلم وعلى استماع المواعظ من هذه القنوات الطيبة المباركة اسأل الله ان يسدد القائمين عليها وان وان يعافي اخي الشيخ محمد حسان حفظه الله - [01:18:00](#)

من كل مكروه وسوء نسأله سبحانه ان يديم علينا وعليكم نعمه والاء الظاهرة والباطنة واذكر نفسي واياكم بالصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة ومن غدا - [01:18:17](#)

الذي هو الجمعة فالنبي عليه الصلاة والسلام حث على الاكثار من الصلاة عليه في هذه الليلة وفي يوم الجمعة خاصة يوم الجمعة قال

اكثرُوا علي من الصلاة فيه وتعلمون ان صلاتنا علي رسولنا محمد - [01:18:34](#)

صلى الله عليه وسلم امتثال منا لامر الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ثم رغبة في
الاجر والثواب من صلى علي صلاة - [01:18:52](#)

صلى الله بها عليه عشرا. هكذا قال النبي عليه الصلاة والسلام وبنحوه ثم انها سبب لتفريج الهموم والكروب كما قال عليه الصلاة
والسلام اذا يغفر ذنبك ويكشف همك او كما قال عليه الصلاة والسلام - [01:19:06](#)

ثم اننا نتقي البخل بصلاتنا على النبي اذ قال عليه الصلاة والسلام البخيل من ذكرت عنده ثم لم يصلي علي ثمان نبينا يصلي علينا
بصلاتنا عليه قال عليه الصلاة والسلام - [01:19:21](#)

ان لله ملائكة سياحين يبلغوني من امتي السلام وقال ما من مسلم يسلم علي الا رد الله علي روي حتى ارد عليه السلام فاكثرُوا من
الصلاة والسلام على نبيكم محمد - [01:19:35](#)

صلى الله عليه وسلم فان صلاتكم تصل اليه وهناك ملائكة يحملون صلاتنا الى نبينا محمد فلان ابن فلان يسلم عليك ويصلي يا رسول
الله فاحرصوا بارك الله فيكم على الصلاة والسلام على نبيكم - [01:19:48](#)

جزاه الله عنا خير الجزاء اخرجنا الله به من الظلمات الى النور فسلام عليه وصلاة الله وسلامه عليه وسلام على عباد الله الذين
اصطفى والحمد لله رب العالمين والسلام - [01:20:05](#)